

موسى ولد ثلاثة ابناء : خليل ، محمد وابراهيم . ابراهيم ولد خليل . خليل ولد عوض .
عوض ولد محمود . يقيم بعضهم في بيت لحم والاردن . عددهم قليل جدا .
٦ - شمس آندين . شمس الدين ولد يوسف . يوسف ولد محمد . محمد ولد سليمان .
سليمان ولد يوسف ، انقرض هذا النجب ، لم يبق منه احد .
اما العائلات الخمس الباقية . فقد اندمجت مع عشائر التعامرة المنحدرة من بنسي
حارث . وكل منها يرجع اصله الى العشيرة التي انضم اليها .
ونرى ان مجموع التعامرة الحوارث ، انقسم الى ثلاث مجموعات عرفت بالاسماء
التالية : الشواورة ومن ارتبط بهم ، الحجاجية ، المحاربة واتباعهم .
هذه هي النتيجة التي توصلنا اليها باذن الله . وقد تمكنا من معرفة كافية لشجرة نسب
التعامرة خلفاء بني حارث وغيرهم ، اي العائلات الثلاث عشرة التي استقرت في فلسطين
ومناطق اخرى .

[اسباب تحالف الاجبة وانقسامها الى ثلاث قبائل]

كما سبق وذكرنا ، اصطدم التعامرة بالقيسيين في معارك عديدة . وكان النصر حليفهم
بينما تبعثر القيسيون وضعفت قواهم . ولكن القيسيين ظلوا يضمرون الشر للتعامرة في
اعماقهم . قادخلوا تعديلا على طريقة مواجهتهم . وكانت الخطة الجديدة هي بث روح
التفرقة واثارة الكره المتبادل في صفوف التعامرة . نجحوا في ذلك . وانتشرت هذه
الروحية بحيث اخذ التعامرة يغزون بعضهم البعض . ومع ازدياد الخلاف عنفا ، انشقوا
الى حزبين : الحزب الجنوبي والحزب الشمالي . كان الحجاجية والعبيات والمحاربة من
الحزب الجنوبي بينما شكل الشواورة والمساعدة والكسابة ، الحزب الشمالي .

التقى الجيشان على اراضي مزيبوس قرب جبل مزيبوس ، شرقي بيت تعامر . واستخدم
السيف والرمح والبنادق التي تقذف الحجارة - اي اسلحة ابراهيم باشا المصري - والزرذ
والهراوة والمقلاع . وكانوا يمتطون الافراس .
واصطحبت النسوة الرجال الى ساحة المعركة وساعدتهم ، تبعاً للتقاليد القديمة . في
تأمين حجارة المقالع والمياه . وشجعتهن بالاغاني والزغاريد .

وفي اوج المعركة ، تقدم الشماليون وصعدوا على قمة جبل مزيبوس بغية الاستيلاء على
الاراضي المجاورة وتحدي الحزب الجنوبي . فوقف الجنوبيون فسوراً في مواجهة
الخصم وبدأت المعركة . تغلب الحزب الجنوبي على الشماليين واجبرهم على التقهقر
وبات يطاردون حتى مشارف دير ابن عبيد .

اعترف الشماليون بالهزيمة على يد الجنوبيين ، وناشدوا اليمنيين الموجودين في الجوار
لمساعدتهم . عندها تدخل الحزب اليمني والسلطة التركية وفرضوا على المتخاصمين هدنة
توصلوا خلالها الى النتيجة التالية : يعود كل حزب او عشيرة الى حيث كان يقطن وكان
شيئاً لم يكن . وصالحوهم واصلحوهم وفرقوا بني تعمر الى ثلاث قبائل ، تماماً كما هم
الآن . وجزأوا اراضي التعامرة ، اساس الخلافات ، الى ثلاثة اقسام وزعت نسبة لعدد
رجال كل قبيلة . واذا مات احدهم لا وريث له ، مات معه الحق في هذه الحصنة من
الارض . اما في حال وجود ورثة ذكور ، فتصبح الارض ملكاً للورثة ويدعون باسم المعاديد .